تخريج ودراسة الحديث
الوارد في البقر: (أَلْبَانُهَا شِفَاءٌ، وَسَمْنُهَا دَوَاءٌ، ولُحُومُها دَاءٌ)

د. عثمان بابكر صالح عبد الكريم*

مستخلص

تخريج ودراسة الحديث الوارد في البقر: (أَلْبَانُهَا شِفَاءٌ، وَسَمْنُهَا دَوَاءٌ، ولحُومُها دَاءٌ).

يعنى هذا البحث بجمع طرق الحديث المشتهر في البقر: (أَلْبَانُهَا شِفَاءٌ، وَسَمْنُهَا دَوَاءٌ، ولحومها داء) ودراستها من خلال عرضه على قواعد المحدثين في الحكم على الحديث، وقد توصل الباحث إلى أن زيادة (...ولحومها داء) منكرة وذلك لمخالفتها لرواية الثقات، كم أنها تخالف ما ورد في القرآن الكريم من إباحة أكل لحوم البقر، وكذا ما ورد في صحيح السنة من إباحة. ومن هنا تكمن أهمية ما وضعه علماء الحديث من قواعد لتخليص الحديث النبوي من كل دخيل، ومن ذلك التأليف في بيان الأحاديث المشتهرة على ألسنة الناس.

* الأستاذ المساعد بجامعة المجمعة – (المملكة العربية السعودية).

Abstract

Explanation and study of the Hadith about cows: (its milk is cure, its fat is medicine, and its meat is disease)a

This research aims to collect the famous known methods of Hadith about cows (its milk is cure, its fat is medicine, and its meat is disease) and study through introducing it to the rules of modernizers in judging the Hadith. The researcher found that the addition of (... and its meat is disease) is forbidden, because it contradicts the trustworthy narrators and it contradicts what is stated in the Holy Quran of the permissibility of eating beef, as well as what is stated in the Sahih Sunnah of permissibility. Hence the importance of what is stated by the modern scholars of Hadith as rules to purify the Prophetic Hadith from each intruder and outsider. Including copyright in a statement famous Hadiths on people's tongues.

المقدمة:

إن الحمدلله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيِّئات أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مُضِلَّ له، ومن يضلل؛ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله. (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ)[1] (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) ([2]). (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلاً سَدِيدًا).([3])

أما بعد:

فإن الله عز وجل أنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم القرآن وأمره بتبليغه للناس وبيانه (بِٱلْبَيِّنَـٰتِ وَٱلزُّبُرِ ۗ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) ([4]).

(1) سورة آل عمران آية (102)

(2) سورة النساء آية (1)

(3) سورة الأحزاب آية (70)

(4) سورة النحل آية (44)

فكانت سنته صلى الله عليه وسلم هي البيان للقرآن،وقد تكفل الله بحفظ كتابه من التبديل والتحريف (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ) ([1]).

ومن لازم حفظ المبيَّن حفظ المبيِّن،ولا تزال العناية بحديث النبي صلى الله عليه وسلم بيانًا وتبليغًا وتنقيةً من الدخيل عليه في الأمة،وها أنا ذا أضرب بسهمي وأدلي بدلوي عسى أن أكون في زمرة المحبين (قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)([2]).

وقد اعتنى علماء الحديث ببيان الأحاديث المشتهرة (3) على ألسنة الناس وميزوا صحيحها من مردودها

وموضوع الدراسة: الحديث المشتهر على ألسنة الناس عن لحوم البقر (...ولُحُومُها دَاءٌ) تخريجًا ودراسة.

أهداف البحث:

وتهدف الدراسة إلى بيان درجة هذا الحديث المشتهر على ألسنة الناس،وذلك لما لانتشار هذا الحديث من أثر فتجد بعض الناس يجتنب أكل لحوم البقر مستندًا على هذا الحديث، ومن هنا تظهر أهمية الدراسة خاصة في هذه الأزمنة التي انتشرت فيها وسائط الإعلام التي تنقل الصحيح والمكذوب فشاعت الأخبار بسرعة فهي لا تكلف إلا ضغطت زرٍّ فقط.

---

(1) سورة الحجر آية (9)

(2) سورة آل عمران آية (31)

(3) المشهور:ما له طرق محصورة بأكثر من اثنين: سمي بذلك لوضوحه.أما المشهور غير الاصطلاحي: ما اشتهر على الألسنة، فيشمل ما له إسناد واحد فصاعدًا، بل ما لا يوجد له إسناد أصلًا. (نزهة النظر ص50)

منهج البحث:

وقد اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي الاستنباطي وقد سلكت في بيان درجته مسلكين:

الأول: من خلال جمع طرق الحديث ودراسة أسانيده.

الثاني: من خلال النظر إلى متنه بعرضه على نصوص القرآن والسنة، ذلك أن النصوص الشرعية لا تتعارض لأنها تخرج من مشكاة واحدة.

وجعلت عنوانه: تخريج ودراسة الحديث الوارد في البقر: (أَلْبَانُهَا شِفَاءٌ، وَسَمْنُهَا دَوَاءٌ، ولُحُومُها دَاءٌ)

خطة البحث:

وقد جعلت الدراسة في مقدمة ومبحثين وخاتمة وفهارس

المقدمة: وذكرت فيها أهمية الموضوع وخطته

المبحث الأول: تخريج ودراسة أسانيد الحديث

المبحث الثاني:عرض متن الحديث على نصوص القرآن والسنة الصحيحة

الخاتمة: وبها أهم النتائج والتوصيات

فهرس المصادر والمراجع – فهرس الموضوعات

المبحث الأول

تخريج ودراسة الحديث الوارد في البقر: (أَلْبَانُهَا شِفَاءٌ، وَسَمْنُهَا دَوَاءٌ، ولُحُومُها دَاءٌ)

حديث (أَلْبَانُهَا شِفَاءٌ، وَسَمْنُهَا دَوَاءٌ، وَلَحْمُهَا دَاءٌ) ورد من مسند:

1ــ مليكة بنت عمرو الزيدية،

2ــ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

3ــصهيب الخير رضي الله عنه

4ــ عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

5ــ مسند مليكة بنت عمرو الزيدية السعدية:

أورده أبو داود في المراسيل(1) قال:

حَدَّثَنَا ابْن نُفَيْل، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَتْنِي امْرَأَةٌ، مِنْ أهلي عَنْ مُلَيْكَةَ بِنْتِ عَمْرو، أَنَّهَا وُصِفَتْ لَهَا سَمْنُ بَقَرٍ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِحَلْقِهَا وَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلْبَانُهَا شِفَاءٌ، وَسَمْنُهَا دَوَاءٌ، وَلَحْمُهَا دَاءٌ».

وابن الجعد في مسنده (2): أَنَ ازُهَيْرٌ به.

والطبراني في المعجم الكبير(3) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ به وأبو نعيم الأصفهاني في الطب النبوي (4) قال: حَدَّثَنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ومحمد بن إبراهيم قالا: حَدَّثَنا عبدالله بن محمد البغوي، حَدَّثَنا علي بن الجعد أنبأ زهير به

والبيهقي في السنن الكبرى (5) قال:

---

(1) المراسيل لأبي داود (ص316) ح(450)

(2) مسند ابن الجعد (ص393) ح(2683)

(3) المعجم الكبير للطبراني (42/25) ح(79)

(4) الطب النبوي لأبي نعيم (692/2)ح(768)

(5) السنن الكبرى للبيهقي (580/9)

أَخْبَرَنَا أبوعَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، ثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا أبو النَّضْرِ، ثنا أبوخَيْثَمَةَ (زهير) به.

دراسة سند أبي داود:

1ــ عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل (بنونٍ وفاءٍ، مُصغَّر)أبو جعفر النفيلي الحراني ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة أربع وثلاثين (1)

2ــ زهير بن معاوية ابن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة من السابعة مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين وكان مولده سنة مائة (2)

3ــ الراوية التي لم تسم، قال زهير حدثتني (امرأة من أهلي) وفي مسند ابن الجعد (امرأته) وكانت صدوقة

4ــ مليكة بنت عمرو السعدية في ألبان البقر يقال لها صحبة ويقال تابعية من الثالثة مد(3)

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، وذلك لأمور: منها أن الراوية عن مليكة مجهولة(4)،وإن وصفت بالصدق.

---

(1) تقريب التهذيب (321)

(2) تقريب التهذيب (218)

(3) تقريب التهذيب (753)

(4) قال الدارقطني: وَأَهْلُ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ لاَ يَحْتَجُّونَ بِخَبَرٍ يَنْفَرِدُ بِرِوَايَتِهِ رَجُلٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَإِنَّمَا يَثْبُتُ الْعِلْمُ عِنْدَهُمْ بِالْخَبَرِ إِذَا كَانَ رُوَاتُهُ عَدْلاً مَشْهُورًا، أَوْ رَجُلٌ قَدِ ارْتَفَعَ اسْمُ الْجَهَالَةِ عَنْهُ، وَارْتِفَاعُ اسْمِ الْجَهَالَةِ عَنْهُ أَنْ يَرْوِيَ عَنْهُ رَجُلاَنِ فَصَاعِدًا، فَإِذَا كَانَ هَذِهِ صِفَتُهُ ارْتَفَعَ عَنْهُ اسْمُ الْجَهَالَةِ وَصَارَ حِينَئِذٍ مَعْرُوفًا، فَأَمَّا مَنْ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ انْفَرَدَ بِخَبَرٍ وَجَبَ التَّوَقُّفُ عَنْ خَبَرِهِ ذَلِكَ حَتَّى يُوَافِقَهُ غَيْرُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. (سنن الدارقطني 227/4)

ومليكة بنت عمرو مختلف في صحبتها لذلك قال ابن حجر: يقال لها صحبة ويقال تابعية(1). وصنيع أبو داود يرجح أنها تابعية، وعلى فرض أن لها صحبة فيكون بينها والمرأة المبهمة انقطاع، لأن المرأة المبهمة إن كانت من طبقة زهير فإنها لم تسمع أحدًا من الصحابة، والله أعلم.

2-مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

فقد أورده الحاكم(2) قال:

حَدَّثَنِي أبوبَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا سَيْفُ بْنُ مِسْكِينٍ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ وَسُمْنَانِهَا، وَإِيَّاكُمْ وَلُحُومُها فَإِنَّ أَلْبَانَهَا وَسُمْنَانُهَا دَوَاءٌ وَشِفَاءٌ وَلُحُومُها دَاءٌ» قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

وأبو نعيم في الطب النبوي(3) قال:

أخبرنا أحمد في كتابه قال: حَدَّثَنا ابن زهير قال: حَدَّثَنا عُمَر بن الخطاب قال: حَدَّثَنا سيف الجرمي قال، حَدَّثَنا المسعودي، به.

دراسة سند الحاكم:

1ــ ابْنُ بَالُوْيَه أبوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الجَلاَّبُ الإِمَامُ المُفِيْد، الرَّئِيْسُ أبوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ بَالُوْيَه الجَلاَّب النيسابوريّ مِنْ كُبَرَاء بَلَده. (4)

(1) تقريب التهذيب (753)

(2) المستدرك للحاكم (448/4) ح(8232)

(3) الطب النبوي لأبي نعيم (738/2) ح(858)

(4) سير أعلام النبلاء (419/15)

2ــ مُعَاذ بن المُثَنَّى أبو المُثَنَّى ثِقَةٌ، مُتْقِنٌ. (1)

3ــ سيف بْن مِسْكين السّلمِيّ شيخ من أهل الْبَصْرَة يروي عَن سَعِيد بْن أَبِي عرُوبَة وَمعمر بْن يَزِيد عَن قَتَادَة يَأْتِي بالمقلوبات والأشياء الموضوعات لاَ يحل الاحْتِجَاج بِهِ لمُخَالفَته الْأَثْبَات فِي الرِّوَايَات علَى قلتهَا(2)

4ــ عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي المسعودي صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط من السابعة (ت 60هــ) وقيل (65هــ)(3).

5ــ الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولاهم الكوفي ثقة من الرابعة(4).

6ــ عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي ثقة من صغار الثانية مات سنة تسع وسبعين وقد سمع من أبيه لكن شيئًا يسيرًا(5).

الحكم على الإسناد:

ضعيف جدًّا وذلك لحال (سيف بن مسكين)، وقد قال الذهبي عقبه: سيف وَهَّاهُ ابن حبان، وكذا لحال المسعودي فقد اختلط بأخرة ولم يتميز حديث من روى عنه هل قبل اختلاطه أو بعده؟ ولاحتمال الانقطاع بين عبد الرحمن وأبيه فإنه لم يسمع منه إلا شيئًا يسيرًا.

---

(1) سير أعلام النبلاء (527/13)

(2) المجروحين لابن حبان (347/1) وميزان الاعتدال للذهبي (257/2)

(3) تقريب التهذيب (344)

(4) تقريب التهذيب (161)

(5) تقريب التهذيب (344)

دراسة سند أبي نعيم:

1ــ أحمد بن يحيى بن زهير التستري أبوجعفر الإمام، الحجة، المحدث، البارع، علم الحفاظ، شيخ الإسلام: الزاهد. ت 310هــ وكان من أبناء الثمانين. (1)

2ــ عمر بن الخطاب السِّجِستاني: بكسر المهملة والجيم وسكون المهملة بعدها مثناة نزيل الأهواز القشيري (بقاف ومعجمة، مصغر) صدوق من الحادية عشرة مات في شوال سنة أربع وستين وقد قارب التسعين. (2)

3ــ سيف بن عبيدالله الجرمي (بفتح الجيم) أبوالحسن السراج البصري صدوق ربما خالف من التاسعة.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف. وقال الذهبي: ثقة صالح متأله. وقال الدارقطني: سيف بن عبيدالله ليس بقوي(3).

الحكم على الإسناد:

ضعيف وذلك لحال سيف بن عبيد الله الجرمي، وكذا لحال المسعودي فقد اختلط بأخرة ولم يتميز حديث من روى عنه هل قبل اختلاطه أو بعده؟ ولاحتمال الانقطاع بين عبد الرحمن وأبيه فإنه لم يسمع منه إلا شيئًا يسيرًا.

3- مسند صهيب بن سنان رضي الله عنه:

---

(1) سير أعلام النبلاء (362/14)

(2) تقريب التهذيب (412)

(3) تقريب التهذيب (262) و ابن حبان في الثقات (300/8) والكاشف للذهبي (476/1) وتاريخ الإسلام للذهبي (203/10).من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (62/2)

أورده أبو نعيم في الطب النبوي(1) قال:

حَدَّثَنا محمد بن جرير، حَدَّثَنا أحمد بن الحسن الترمذي، عَن موسى بن محمد النسائي، حَدَّثَنا دفاع بن دغفل السدوسي، عَن عَبدالحميد بن صيفي بن صهيب، عَن أبيه، عَن جَدِّه صهيب الخير، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّم: " عليكم بألبان البقر فإنها شفاء وسمنها دواء ولُحُومُها دَاءٌ ".

1ــ محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الطبري: كان أحد أئمة العلماء يحكم بقوله، ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله. وكان قد جمع من العلوم مالم يشاركه فيه أحدٌ من أهل عصره، وكان حافظًا لكتاب الله، عارفًا بالقراءات بصيرًا بالمعاني، فقيهًا في أحكام القرآن، عالمًا بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها، عارفًا بأقوال الصحابة والتابعين، ومن بعدهم من الخالفين في الأحكام، ومسائل الحلال والحرام، عارفًا بأيام الناس وأخبارهم. (2)

2ــ أحمد بن الحسن ابن جُنَيدِب (بالجيم والنون، مصغر) الترمذي أبوالحسن ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة خمسين تقريبًا خت(3)

3ــ لعله: محمد بن موسى بن بزيع الشيباني الجريري أبوعبدالله بصري(4) روى عن إبراهيم بن خثيم بن عراك وعمارة بن زاذان وخالد بن شوذب وقران بن تمام وخالد بن عبدالله الإنساني من أهل إنسان وإنسان قريب من

(1) الطب النبوي لأبي نعيم(383/1) ح(325)

(2) تاريخ بغداد (548/2) وسير أعلام النبلاء (267/14)

(3) تقريب التهذيب (78)

(4) تهذيب الكمال (491/8)

البصرة، كتب عنه أبي أيام الأنصاري وروى عنه سئل أبي عنه فقال: شيخ،(1) (الجرح والتعديل 8/ 84).

4ــ دَفَّاع بفتح ثم فاء مشددة بن دغفل القيسي أو السدوسي أبوروح البصري ضعيف من الثامنة(2)

5ــ عبدالحميد بن زياد أو زيد بن صيفي ابن صهيب الرومي وربما نسب إلى جده لين(3) الحديث من الثامنة(4)

6ــ زياد بن صيفي بفتح المهملة وسكون التحتانية ابن صهيب الرومي صدوق من الرابعة ق(5)

الحكم على الإسناد:

ضعيف وذلك لحال دفاع بن دغفل وعبد الحميد بن صيفي

4 – مسند ابن عباس:

أورده ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال(6) قال:

حدَّثَنَا عَبداللَّهِ بْنُ مُحَمد بْن يَاسِينَ، حَدَّثَنا مُحَمد بْنُ مُعَاوِيَةَ الأنماطي، حَدَّثَنا مُحَمد بْنُ زِيَادٍ الطَّحَانُ عَنْ مَيْمُونٍ، عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَال: قَال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَمْنُ الْبَقَرِ وَأَلْبَانُهَا شفاء ولُحُومُها دَاءٌ ".

(1) الجرح والتعديل (84/8)

(2) تقريب التهذيب (201)

(3) معنى لين:قال ابن حجر:"السادسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ (مقبول) حيث يتابع، وإلا فلين الحديث"

(4) تقريب التهذيب (333)

(5) تقريب التهذيب (220)

(6) الكامل في ضعفاء الرجال (300/7)

الحكم على الإسناد:

فيه: محمد بن زياد اليشكري الطحان الأعور الفأفاء [الفأفأ] الميموني الرقي ثم الكوفي كذبوه من السابعة(1).

وبالجملة فإن الحديث بهذا اللفظ ضعيف جدًّا:

قال الحافظ ابن حجر(2):" وَعَن السُّؤَال الرَّابِع أَن الحَدِيث الْوَارِد فِي الْبَقر أخرجه الْحَاكِم من طَرِيق طَارق بن شهَاب عَن ابْن مَسْعُود وَفِي سَنَده المَسْعُودِيّ وَقد اخْتَلَط وأصل الحَدِيث فِي النَّسَائِيّ وَابْن حبَان بِدُونِ ذكر اللَّحْم. وَأخرجه أيضًا أبونعيم فِي الطِّبّ النَّبَوِيّ وَأَبُوالْقَاسِم الْجراح فِي أَمَالِيهِ من طَرِيق طَارق أيضًا وَفِيه ذكر اللَّحْم وَمن طَرِيق قيس بن الرّبيع وَهُوَ ضَعِيف وَفِي الْبَاب عَن مليكَة بنت عَمْرو وَأخرجه الطَّبَرَانِيّ وَابْن مَنْدَه وَفِيه أيضًا ذكر اللَّحْم وَفِي السَّنَد امْرَأَة مبهمة.

وَأخرجه ابْن عدي فِي الْكَامِل من طريق أُخْرَى أَشد ضعفًا مِمَّا تقدم وفي السند امرأة مبهمة.

وقال السخاوي: وليس في سنده من ينظر في حاله إلا المرأة التي لم تسمَّ، فيضعف الحديث بسببها.(3)

ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن عدي في الكامل (130/6) ولفظه "سمن البقر وألبانها شفاء، ولُحُومُها دَاءٌ "، وأعله بمحمد بن زياد الطحان.

---

(1) تقريب التهذيب (479)

(2) أجوبة الحافظ على أسئلة بعض تلامذته (71-72)

3) الأجوبة المرضية 22/1

المبحث الثاني

عرض متن الحديث على نصوص الكتاب والسنة

(أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا)([1])

قال الخطيب البغدادي: " وكل خبرين عُلم أن النبي صلي الله عليه وسلم تكلّم بهما فلا يصح دخول التعارض فيهما على وجه، وإن كان ظاهرهما متعارضين؛ لأن معنى التعارض بين الخبرين والقرآن من أمر ونهي وغير ذلك أن يكون موجب أحدهما منافيًا لموجب الآخر، وذلك يبطل التكليف إن كانا أمرًا ونهيًا وإباحة وحظرًا، أو يوجب كون أحدهما صدقًا والآخر كذبًا إن كانا خبرين، والنبي صلي الله عليه وسلم منزّه عن ذلك أجمع معصوم منه باتفاق الأمة "(2).

وقال أيضًا: "وكل خبر واحد دلَّ العقلُ أو نص الكتاب أو الثابت من الأخبار أو الإجماع أو الأدلة الثابتة المعلومة على صحته وجد خبر آخر يعارضه فإنه يجب اطراح ذلك المعارض، والعمل بالثابت الصحيح اللازم؛ لأن العمل بالمعلوم واجب على كل حال"(3).

وقد أباح الله تعالى لعباده أكل بهيمة الأنعام وهي:الإبل والبقر والغنم (4).

---

(1) سورة النساء آية (82)

2) الكفاية في علم الرواية 434/433

3) الكفاية في علم الرواية 434/433

4) تفسير الطبري 455/9

(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَـٰمِ) ([1])

(لِّيَشۡهَدُواْ مَنَـٰفِعَ لَهُمۡ وَيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡلُومَـٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَـٰمِۖ فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡبَآئِسَ ٱلۡفَقِيرَ)([2])

(وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَـٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمۡ فِيهَا مَنَـٰفِعُ كَثِيرَةٞ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ)([3])

(ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَـٰمَ لِتَرۡكَبُواْ مِنۡهَا وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ)([4])

فقد امتن الله على عباده بأن خلق لهم هذه الأنعام لينتفعوا بها بجميع أنواع الانتفاع، وقدم إبراهيم عليه السلام لأضيافه لحم العجل (وَلَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُواْ سَلَـٰمٗاۖ قَالَ سَلَـٰمٞۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجۡلٍ حَنِيذٖ)([5]) وقد سمى الله سورة من القرآن باسم (البقرة).

(1) سورة المائدة آية (1)

(2) سورة الحج آية (28)

(3) سورة المؤمنون آية (21)

(4) سورة غافر آية (79)

(5) سورة هود آية (69)

وأما المتن ففيه مخالفة لما جاء عن النبي ﷺبأنه ضحى عن نسائه بالبقر، فعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: وضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ بِالْبَقَرِ(1)

قال الزركشي: وَفِي صِحَّته نظر (يعني: ولُحُومُها دَاءٌ) فَإِن فِي الصَّحِيح أن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ضحى عَن نِسَائِهِ بالبقر وَهُوَ لا يتَقرَّب بالداء. (2)

وقال السخاوي: وقد صح أن النبي ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر، وهو لا يتقرب بالداء. (3)

وقد أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم لحم بقر، عَنْ عَائِشَةَ، وَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمِ بَقَرٍ فَقِيلَ: هَذَا مَا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ (4)، فَقَالَ: " هُوَ لَهَ اصَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ "(5)

وقد ورد الحديث من غير زيادة (ولُحُومُها دَاءٌ)، فقد أخرجه النسائي في الكبرى وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك وعبد الرزاق في مصنفه.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ فُضَالَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

---

(1) أخرجه البخاري 66/1(294) ومسلم 873/2(1211)

(2) التذكرة في الأحاديث المشتهرة (148/1)

(3) الأجوبة المرضية (22/1) والمقاصد الحسنة (528/1)

(4) مولاة عائشة رضي الله عنها. قيل: كانت مولاة لقوم من الأنصار (الإصابة في تمييز الصحابة 50/8)

(5) أخرجه مسلم 755/2(1075)

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً إِلاّ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً، فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ؛ فَإِنَّهَا تَرِمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ "(1)

وابن حبان: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ به(2).

وعبد الرزاق في المصنف: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ به(3).

والحاكم: حَدَّثَنَا أبوبَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، وَأبو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيّ بُمَرْوَ، قَالا: ثَنَا أبوقِلابَةَ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أبوزَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا أَنْزَلَ اللهُ مِنْ دَاءٍ إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً وَفِي أَلْبَانِ الْبَقَرِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ ".(4)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. "

سند النسائي:

1/عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم النسائي أبوقديد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة مات سنة إحدى وأربعين(5)

2/ محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفريابي (بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة) نزيل قيسارية من ساحل

(1) السنن الكبرى للنسائي 298/6 (6834)

(2) صحيح ابن حبان 439/13 (6075)

(3) مصنف عبد الرزاق 260/9 (17144)

(4) المستدرك 218/4 (7423)

(5) تقريب التهذيب (373)

الشام ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة.(1)

3/سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبوعبدالله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلَّس مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون(2)

4/ قيس بن مسلم الجَدلي بفتح الجيم أبوعمرو الكوفي ثقة رمي بالإرجاء من السادسة مات سنة عشرين.(3)

5/ طارق بن شهاب بن عبدشمس البجلي الأحمسي أبوعبدالله الكوفي قال أبوداود رأى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وِسَلَّمَ ولم يسمع منه مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين(4)

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين غير عبيد الله بن فضالة وهو ثقة ثبت.

وقد أورده الحاكم من طريق: الركين بن الربيع بن عَميلة بفتح المهملة الفزاري أبوالربيع الكوفي وهو ثقة(5)

وقال عقبه: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. ووافقه الذهبي.(6)

---

(1) تقريب التهذيب (515)

(2) تقريب التهذيب (244)

(3) تقريب التهذيب (458)

(4) تقريب التهذيب (281)

(5) تقريب التهذيب (210)

(6) المستدرك 218/4 (7423)

وبالجملة فورود زيادة (ولُحُومُها دَاءٌ) طرقها ضعيفة وقد خالفت رواية الثقات الذين رووا الحديث من غير هذه الزيادة فتكون منكرة. والله أعلم

ثم إن المتن بهذه الزيادة يخالف صريح القرآن وصحيح السنة من إباحة لحوم البقر كما تقدم.

الخاتمة:

1ــ سبْقُ علماء الحديث في وضعهم لقواعد نقد الحديث وذلك خدمة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم و حفاظًا عليها من التبديل والتحريف.

2ــ أهمية معرفة الأحاديث المشتهرة على ألسنة الناس لتمييز المقبول منها من المردود.

3ــ نصوص الشرع لا تعارض بينها لأنها من عند الله عز وجل (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا)([1])

4ــ التحليل والتحريم إنما يثبت بدليل صحيح صريح.

5ــ الأصل في الأشياء الإباحة لقوله تعالى: (هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ)([2])

6ــ لحوم البقر مما أباحه وأحله الله لنا ولا يتصور أن يحل الله ما فيه ضررفإن من مقاصد الشريعة: لا ضرر ولا ضرار،فالتحريم يتبع الضرر.

7ــ التعليل بأن (لُحُومَها دَاءٌ):لأن الأغلب على لُحُومُها البرد والييبس، وبلاد الحجاز قشيفة (3) يابسة، فلم يأمن إذا انضم إلى ذلك الهواء أكل لحم البقر أن

---

(1) سورة النساء آية(82)

(2) سورة البقرة آية(29)

(3) القَشَفُ رَثاثة الْهَيْئَةِ وسُوء الْحَالِ وَضِيقُ الْعَيْشِ (لسان العرب (9/ 282)).

يزيدهم يبسًا، فيتضرروا بها، وأما لبنها فرطب، وسمنها بارد، ففي كل منهما الشفاء(1).

هذا التعليل معلول لأن الخطاب غير مقصور على أهل الحجاز، وكذا القول بأن الضرر إنما يكون بالإكثار منها، فإنه لا يختص بلحوم البقر بل الإفراط في تناول غيره يعود بالضرر أيضًا.

والحمد لله رب العالمين

(1) ذكره الحليمي في (المنهاج في شعب الإيمان 31/2)

فهرس المصادر والمراجع:

1 – العسقلاني، الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر (ت: 852هـ)، أجوبة الحافظ ابن حجر على أسئلة بعض تلامذته ـــ تحقيق:أ.د. عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، مكتبة أضواء السلف، ط1424:1ه ـــ2003م

2 ـالسخاوي، شمس محمد بن عبد الرحمن (المتوفى: 902 هـ)، الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية. تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم،الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع،ط1: 1418 هـ

3ـ العسقلاني، الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ط1: 1415 هـ

4 ـ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى: 748هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري،الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت ط2: 1413 هـ – 1993 م

5 ـ الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد (المتوفى: 463هـ) ، تاريخ بغداد، تحقيق: د. بشار عواد معروف،الناشر: دار الغرب الإسلامي ـ بيروت،ط1: 1422هـ – 2002 م

6 ـ العسقلاني، الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر (ت: 852هـ) تقريب التهذيب، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد، سوريا، ط1: 1406،1986م.

7ـــ الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الشافعي (المتوفى: 794هـ)، التذكرة في الأحاديث المشتهرة ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت
الطبعة: الأولى، 1406 هـ – 1986م

8 ــ الْمِزِّيّ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين (المتوفى: 742هـــ)، تهذيب الكمال، تحقيق: د. بشار عواد معروف،الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1: 1400هـــ - 1980م

9 ــ ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـــ) الثقات، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية
تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية.

10 ــ الطبري، محمد بن جرير، أبو جعفر (المتوفى: 310هـــ)، جامع البيان في تأويل القرآن، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة ــ ط1: 1420 هـــ - 2000 م

11 ــ الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـــ)، الجرح والتعديل،
الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند
دار إحياء التراث العربي،بيروت، ط1: 1271 هـــ - 1952 م

12 ــ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى: 748هـــ)، سير أعلام النبلاء، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوطالناشر: مؤسسة الرسالة،ط3: 1405 هـــ / 1985 م

13 ــ ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـــ)، سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقيالناشر: دار إحياء الكتب العربية

14 ــ الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (المتوفى: 385هـــ)، سنن الدارقطني. حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم - الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان،ط1: 1424 هـــ - 2004 م

15 ــ البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـــ)، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط3: 1424 هـــ - 2003 م

16 ــ النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (المتوفى: 303هــ) السنن الكبرى،حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت،ط1: 1421 هــ - 2001 م

17 ــ النسائي،أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هــ)، سنن النسائي (المجتبى) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة،الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب.

ط2:، 1406 - 1986

18 ــ ابن حبان محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبوحاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هــ)، صحيح ابن حبان، المحقق: شعيب الأرنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت،ط2: 1414 - 1993

19 ــ البخاري، محمد بن إسماعيل أبوعبدالله البخاري الجعفي، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، ط1: 1422هــ

20 ــ مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هــ)، صحيح مسلم،تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

21 ــ الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هــ)، الطب النبوي،المحقق: مصطفى خضر دونمز التركي،الناشر: دار ابن حزم،ط1: 2006 م

22 ــ الذهبي، شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن الذهبي الدمشقي توفى سنة 748 هــ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب. دار القبلة للثقافة الإسلامية مؤسسة علوم القرآن جدة، ط1: 1413هــ - 1992م

23 ــ الجرجاني، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هــ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، الناشر: الكتب العلمية، بيروت، لبنان ط1: 1418هــ1997م

24 ــ البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هــ)، الكفاية في علم الرواية، تحقيق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني،الناشر: المكتبة العلمية، المدينة المنورة.

25ــ ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هــ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد،الناشر: دار الوعي، حلب، ط1: 1396هــ. الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند،ط1: 1393 ه - 1973م

26 ــ أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هــ)، المراسيل، المحقق: شعيب الأرناؤوطالناشر: مؤسسة الرسالة،بيروتط1، 1408 هــ.

27 ــ أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري (المتوفى: 405هــ)المستدرك على الصحيحين المؤلف،تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط1:، 1411 - 1990

28 ــ ابن الجعدعلي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (المتوفى: 230هــ)، مسند ابن الجعد، تحقيق: عامر أحمد حيدرالناشر: مؤسسة نادر،بيروت،الطبعة: الأولى، 1410 - 1990

29 ــ الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (المتوفى: 211هــ)، مصنف عبد الرزاق، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي،الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت،ط2: 1403هــ

30ــ السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هــ)، المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، المحقق: محمد عثمان الخشت،الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت،ط1: 1405 هــ - 1985م

31 ــ ابن زريق، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق (المتوفى: 803هــ)، مَنْ تكلم فيه

الدارقطني في كتاب السنن من المتروكين والمجهولين، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة ــ الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر ـــ ط1: 1428 هـ - 2007 م

32 ــ الحَلِيمي، الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الجرجاني، أبو عبد الله الحَلِيمي (المتوفى: 403 هـ)، المنهاج في شعب الإيمان ، تحقيق: حلمي محمد فودة، الناشر: دار الفكر، ط1: 1399 هـ - 1979 م

33 ــ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي،الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1: 1382 هـ - 1963 م

34ــ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر،تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي،الناشر: مطبعة سفير بالرياض،ط1: 1422هـ.